العلاقة بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف

إعداد

د. حمد بن حمود السواط* **د. نورة عمر الصانع****

د. زاهدة جميل أبوعيشة*** **د. إيناس محمد سليمان*****

د. عواطف سعد الدين عسران****

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة درجة الوعي بالأمن السيبراني وعلاقته بتوفر القيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف، وإلى دراسة العلاقة بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم لديهم، وللكشف عن امكانية التنبؤ بهذه القيم من خلال المعرفة بالأمن السيبراني، وأخيراً للكشف عن الفروق بين استجابة أفراد عينة الدراسة حول الوعي بالأمن السيبراني والقيم تبعاً لمتغيرات (الجنس، نوع المدرسة، المرحلة الدراسية، الحالة الاقتصادية للأسرة).

وتكونت عينة البحث من (٣٤٦) تلميذاً وتلميذة من المرحلتين الابتدائية (١٠٥ تلميذاً وتلميذة) والمتوسطة (٢٤١ تلميذاً وتلميذة) داخل المدارس الحكومية (١٦٠ تلميذاً وتلميذة) ومدارس اللغات (١٨٦ تلميذاً وتلميذة) بمدينة الطائف، وكان منهم (١٤٣) من الإناث، و(٢٠٣) من الذكور، وقد أعد الباحثون مقياسي الوعي بالأمن السيبراني والقيم (الوطنية والأخلاقية والدينية) بعد الاطلاع على دراسات ذات صلة، وقاموا بتطبيقهما على أفراد عينة البحث.

أظهرت نتائج البحث أن درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى التلاميذ مرتفعة بدرجة كبيرة جداً في مجال التعامل الآمن مع خدمات تصفح الإنترنت لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف كما أن القيم الوطنية والأخلاقية والدينية متوفرة لديهم بدرجة عالية جداً، ووجدت علاقة قوية بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم لدى أفراد العينة، واتضح إمكانية التنبؤ بالقيم الوطنية والأخلاقية والدينية من خلال الوعي بالأمن السيبراني، وقد وجدت فروق في معرفة التلاميذ بالأمن السيبراني والقيم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية ولصالح أفراد المرحلة الابتدائية، وكذلك في متغير دخل الأسرة ولصالح الدخل العالي، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس (ذكر/ أنثى) ونوع المدرسة (حكومية/ لغات).

الكلمات المفتاحية: الأمن السيبراني، القيم، الوطنية، المرحلة الابتدائية، المرحلة الثانوية.

* *أستاذ مشارك/مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية/ جامعة الطائف
**أستاذ مساعد/ مناهج وطرق تدريس/ جامعة الطائف
***أستاذ مشارك/إرشاد نفسي/ جامعة الطائف
**** أستاذ مساعد/ جامعة الطائف
البريد الالكتروني: dr.zaheda_abueishah@yahoo.com

تم تمويل هذه الدراسة برعاية عمادة البحث العلمي، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية (رقم المشروع البحثي ٦١٥٤-٤٤٠-١)

المقدمة:

أدى التطور التكنولوجي الهائل الذي يحدث في العالم الى الحد من الخصوصية التي يتمتع بها كل فرد، مما ترتب عليه الكثير من التأثيرات النفسية والأخلاقية والثقافية على الأفراد والمجتمعات، كما أن الاقبال المتزايد على مواقع التواصل الاجتماعي كان له أثراً بالغاً على البناء القيمي للأبناء حيث ظهرت قيم سلبية جديدة واختفت قيم ايجابية كانت سائدة في الموروث الثقافي. وقد تأثرت الدول العربية بإيجابيات وسلبيات التطور المعلوماتي الهائل الذي انتقل اليها، فقد ذكرت بعض الدراسات أن نسبة انتشار الانترنت تزايدت من ٥٤% عام ٢٠١٢ الى ٨٢% عام ٢٠١٧، فيما وصل عدد مستخدمي الانترنت في العام ٢٠٢٠ إلى ٤.١ مليار شخص أي مايعادل٦٠% من مجموع سكان العالم، (وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات،٢٠٢٠) وأصبح عدد الافراد المستخدمين للإنترنت في المملكة العربية السعودية حوالي ٢٦ مليون مستخدم، ونتيجة لتزايد هذا العدد لمستخدمي الانترنت زادت المخاطر المترتبة علي زيادة الاستهلاك والتي تمثلت في انتهاك الخصوصية، والابتزاز وإدمان استخدام الانترنت لساعات طويلة (الربيعة،٢٠١٧).

ومن هنا ظهرت أهمية الأمن السيبراني في توفير أمن المعلومات وبدأت الدول تهتم بتطوير الأمن السيبراني بهدف التخفيف من مخاطر اختراق المعلومات والهجمات الالكترونية (الإتحاد الدولي للاتصالات،٢٠٠٦)، وبهدف حماية وتأمين البيانات والمعلومات الشخصية التي يتم تداولها عبر شبكة الانترنت أصبح الامن السيبراني هو الوسيلة الوحيدة للحفاظ علي سرية المعلومات الخاصة بالأفراد أو الهيئات والمؤسسات (المقصودي،٢٠١٨).

وقد وفر الفضاء الإلكتروني للمجتمع مجموعةً من الفرص لكنها ارتبطت بالعديد من المخاطر، خاصةً بالنسبة للأفراد صغار السن الذين قد يكونون غير مدركين أو ساذجين لدرجة أنهم لا يدركون خطورة التهديد المرتبط باستخدام الانترنت (Kritzinger,2017).

فقد أصبح مخترقي الهويات الالكترونية يستهدفون الأطفال الصغار لقلة خبراتهم في مواضيع الحماية وبكثرة خلال السنوات الأخيرة، حيث اثبتت تقارير سنه ٢٠١٢ أن ١٠.٧٪ من الأطفال يستخدمون حسابات الكترونية خاصة بهم لتأمين بياناتهم الشخصية، وكان معدل سرقة للأطفال أعلى ٣٥ مرة من معدل البالغين (May,2012).

وتعمل المؤسسات التعليمية على إكساب التلاميذ قيم وطنية وأخلاقية ودينية تمكنهم من التعامل مع الانفتاح الثقافي الحادث نتيجة التطورات التكنولوجية، وتعدد مواقع التواصل الاجتماعي، فإن الأمن السيبراني يعمل على حماية حساباتهم الشخصية ومعلوماتهم الخاصة من الهجمات والاختراقات.

وتعتبر القيم هي المعيار الضابط للمجتمعات، حيث أنها تعمل على تجانس أفراد المجتمع الواحد وتحقيق التكامل والانسجام بين أفراده، وبالتالي الانصياع للمجتمع وقواعد نظامه، ويستخدمها الأفراد كمعايير لضبط السلوك وتحديده وتوجيهه، وتساعدهم في التكيف مع المجتمع ومع أنفسهم (السليم،٢٠١٥).

وقد قامت الهيئة الوطنية للأمن السيبراني اعتماداً على رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ بتطوير ضوابط أساسية للأمن السيبراني عام ٢٠١٨، وارتكز على أربعة محاور: الاستراتيجية، الأشخاص، الاجراء، التقنية (الهيئة الوطنية للأمن السيبراني،٢٠١٨). ومن أوائل المؤسسات التي

اعتمدت على تطبيق هذا الأمن، المؤسسات التعليمية وذلك لأهمية دورها في حياة التلاميذ من حيث المحافظة عليهم وعلى خصوصياتهم وأمنهم وقيمهم وثقافتهم وهويتهم الوطنية، جنباً إلى جنب مع الاطلاع على الثقافات الأخرى وأخذ ما يناسب منها لتطوير المجتمع.

ومن هنا اهتم الباحثون بموضوع الأمن السيبراني نظراً لما له من دور كبير في حمايتنا واجهزتنا وأفكارنا من أية تأثيرات سلبية خارجية.

مشكلة البحث:

لا شك أن هناك مليارات الأفراد الذين يستخدمون الأنترنت في كافة بقاع الأرض، والذي أصبح من ضروريات الحياة التي لا يمكن الاستغناء عنها، على الرغم من تأثيراته السلبية على حياة الأفراد والتي تتمثل في الاختراقات وانتهاك الخصوصيات والهجمات الالكترونية، ونشر المحتويات غير المقبولة مجتمعياً أو أخلاقياً أو دينياً في مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف تغيير الموروثات والمعتقدات الحضارية لدى الشباب، مما قد يؤدي للتأثير سلباً على القيم الوطنية (الربيعة،٢٠١٧). لهذا فقد أصبح الأمن السيبراني يمثل الأولوية الأساسية في السياسات الدفاعية الوطنية لدى صناع القرار في الدول (العريشي والدوسري،٢٠١٨)، لأنه يعمل على تأمين سرية البيانات في الأنترنت وحمايتها من الاختراقات والهجمات (المقصودي،٢٠١٨).

وقد أشار (Willard,2007) على أهمية متابعة التلاميذ من قبل المسؤولين عنهم أثناء استخدامهم للأنترنت للتأكد لوصولهم لمرحلة الامن أو الى (Cyber-Safe) في هذا الفضاء الالكتروني، والقدرة على التغلب على مخاطر الوصول المباشر لمعلوماتهم الخاصة والتي قد تؤدي الى الكثير من الهجمات المتسارعة على الحسابات الشخصية.

وهذا الاستخدام المفتوح للإنترنت قد يكون له أثراً سلبياً على قيمنا وهويتنا الوطنية بسبب الاطلاع على الثقافات الأخرى التي لا تتناسب وعاداتنا وتقاليدينا، وقيام البعض بمحاولة تقليدها وخاصةً صغار السن، الأمر الذي سلط الضوء على أهمية التوعية بخصوص الأمن السيبراني، حيث أشار (De Lange & von Solms,2012) إلى أنه يوجد العديد من حالات التهديد في العالم لبعض الصغار من خلال استخدام هذا الفضاء الواسع من التكنولوجيا، وهذا يدل على قلة الوعي من الأهل الذين يجب أن يكون لهم دوراً كبيراً في توعية الصغار والحرص عليهم من ذلك، كما ركز (Kritzinger,2017) في دراسته على جنوب أفريقيا والمملكة المتحدة على موضوع سلامة وأمن متعلمي المدارس على الإنترنت، وحمايتهم بشكل حاسم من تأثيراته السلبية من خلال مبادرات التوعية بالأمن السيبراني، حيث درس المبادرات في البلدان النامية والمتقدمة، وقام بتقييم مستويات النضج في هذه البلدان من حيث مستوى برامج التوعية التي تقدم، وتأثير الإنترنت على الثقافة والمجتمع. كما أشارت دراسة (Kortjan & Von Solms,2014) إلى أنه في كثير من الدول يتم تطبيق تدابير وقائية لتوعية وتثقيف المجتمع عن الامن السيبراني للصغار والكبار للتغلب على الجهل في استخدام الانترنت، ولهذه التوعية دور كبير في انشاء مجتمع مثقف آمن في استخدام الانترنت، وأيضا محافظ على قيمة وهوية الوطنية.

لذلك تتحدد مشكلة البحث الحالية في الحاجة إلى دراسة العلاقة بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف، لنظراً لصغر سنهم وإمكانية تأثرهم خلال استخدام هذه التكنولوجيا إذا لم يكن هناك وعي ومراقبة.

أسئلة البحث:

يحاول البحث عن السؤال الرئيس التالي: ما العلاقة بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

١. ما درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف؟
٢. ما درجة توفر القيم (الوطنية والاخلاقية والدينية) لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف؟
٣. هل يمكن التنبؤ بالقيم (الوطنية والاخلاقية والدينية) من خلال توفر الوعي بالأمن السيبراني؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول الوعي بالأمن السيبراني والقيمتعزى لمتغيرات (الجنس، نوع المدرسة، المرحلة الدراسية، الحالة الاقتصادية للأسرة)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلي:

- تحديد درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف.
- التعرف على درجة توفر القيم (الوطنية والأخلاقية والدينية) لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف.
- الكشف عن العلاقة بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم (الوطنية والأخلاقية والدينية) لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف.
- التعرف على امكانية التنبؤ بالقيم (الوطنية والأخلاقية والدينية) من خلال توفر الوعي بالأمن السيبراني.
- الكشف عن الفروق بين استجابة أفراد عينة الدراسة حول الوعي بالأمن السيبراني والقيم تبعا لمتغيرات (الجنس، نوع المدرسة، المرحلة الدراسية، الحالة الاقتصادية للأسرة).

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالية فيما يلي:

١. تسليط الضوء على أهمية دور الأمن السيبراني في حماية تلاميذ المدارس من تأثير الانترنت على بعض القيم.
٢. تشجيع المؤسسات التعليمية لإعداد برامج وأنشطة خاصة بتوعية التلاميذ بأهمية الأمن السيبراني.
٣. لفت انتباه المعلمين وواضعي المناهج إلى أهمية توفر الوعي بالأمن السيبراني لدى التلاميذ.
٤. توعية التلاميذ بأهمية الأمن السيبراني في المحافظة على قيمهم.
٥. إتاحة الفرصة للباحثين للاستفادة من هذا البحث في توسيع دائرة دراسة أهمية الأمن السيبراني ليشمل كافة فئات المجتمع.
٦. تزويد المكتبة العربية بإطار نظري عن مفهوم الأمن السيبراني وأهميته وأبعاده.

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث في التالي:

الحدود الموضوعية: معرفة درجة الوعي بالأمن السيبراني من خلال مجالين أساسيين لهما علاقة بالبحث، المجال الأول: حماية الاجهزة الخاصة المحمولة وكذلك وسائط التخزين، والمجال الثاني التعامل الآمن مع خدمات تصفح الانترنت.

ومعرفة مدى توفر **القيم الوطنية** (الانتماء، حب الوطن، الإيجابية، الفخر بالوطن، والرضا الوطني)،

والقيم الأخلاقية (بر الوالدين واحترامهما، احترام الآخرين، العطف على الفقراء، الصدق والأمانة والوفاء بالعهود، التسامح، المحافظة على النظافة).

والقيم الدينية (مخافة الله، فهم التعاليم الدينية وتطبيقها، الحوار والتسامح والتشاور، الفخر بالدين واحترامه، وتمثيل الإسلام بأفضل صورة) لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

الحدود المكانية: المدارس الحكومية واللغات المتواجدة بالطائف.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١ه.

الحدود البشرية: تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في المدارس الحكومية واللغات المتواجدة بمدينة الطائف.

مصطلحات البحث:

الأمن السيبراني: هو أمن شبكة المعلومات والأنظمة والتطبيقات المتعلقة بها ،بهدف حماية خصوصية الافراد والمؤسسات من الاختراق أو الهجمات الالكترونية وكشف البيانات الشخصية والمؤسساتية.(الصائغ،٢٠١٨)، وهو يعبر عن سرية وتوفر وسلامة المعلومات كأصل في مراحل المعالجة والحفظ والنقل، من خلال تعزيز الوعي والتعلم والتدريب. (Whitman & Mattord.2011).

ويعرف اجرائياً بأنه وسيلة لحماية ملفات وأجهزة الأفراد من أي سرقات أو هجمات الكترونية، ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على المقياس الخاص بالأمن السيبراني.

القيم: هي ضوابط وأحكام عاطفية وعقلية صاغها المجتمع وتعامل على اساسها في استحسان السلوك المقبول واستهجان السلوك غير المقبول(البزم،٢٠١٠). وهي مفهوم يتبناه الفرد لاعتقاده بصحته عقلياً ووجدانياً وربما ايمانياً، فهي حالة عقلية نفسية ووجدانية. (الغامدي،٢٠٠٩)

وتعرف اجرائياً بأنها مفاهيم وقناعات لدى الأفراد تتشكل نتيجة لتواجدهم واندماجهم في بيئة اجتماعية ما، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على المقياس الخاص بالقيم.

الإطار النظري:

أولاً: الأمن السيبراني

يعرف الأمن السيبراني بأنه الحماية المادية للأجهزة والبرمجيات والمعلومات الشخصية والتكنولوجيا من الوصول غير المصرح به عبر الوسائل التكنولوجية (Pruitt-Mentle,2000).

وهو النشاط أو العملية أو القدرة أو الحالة التي يتم بموجبها تنظيم المعلومات والاتصالات والمعلومات الواردة فيها، ويحمي من الضرر أو الاستخدام أو التعديل غير المصرح به أو الاستغلال (NICCS,2015).

ويهدف الأمن السيبراني للمحافظة على أمن بيئة الاتصالات ومعرفة كل ما يستجد من أمور من خلال الرقابة والتحسين المستمر للمعلومات، فلا بد من وضع نظام حماية عالي المستوى، وكلمات مرور قوية ذات حماية عالية للمعلومات والموارد المخزنة، وهذا يقلل من فرص تخمين واكتشاف المعلومات خاصةً المهمة منها، وكذلك استخدام برامج مكافحة الفيروسات والتجسس، والتحديث المستمر لكلمات المرور وللحسابات الشخصية، وتشفير أو اتلاف المعلومات الهامة بشكل آمن، واستخدام أجهزة آمنة (الربيعة،٢٠١٧ ؛ الصائغ،٢٠١٨).

وارتبطت نشأته باعتماد الأفراد على الانترنت في كافة أعمالهم، مما جعل معلوماتهم تتعرض للخطر والاختراقات، ومن هنا نشأ مجال الأمن السيبراني بهدف تأمين الأجهزة التقنية بكافة أنواعها وأشكالها وبما تحتويه من أنظمة وبيانات يتم تداولها عبر الإنترنت، وأصبح من أهم العلوم التي تحافظ على المعلومات الشخصية والحكومية الهامة (مجمع البحوث والدراسات،٢٠١٦).

وقد أصبح تخزين المعلومات الشخصية شيء أساسي بسبب سرعة تتطور العالم والتوجه لاستخدام التكنولوجيا ومواقع التواصل، مما قد يسبب الكثير من المخاطر كالانتحال والسرقة. (Shen, Chen, &Su,2017).

ابعاد الأمن السيبراني: تتعدد أبعاد الأمن السيبراني لتشمل الجوانب الاقتصادية والإنسانية والسياسية والاجتماعية، فهو يتميز بقدرته على حماية جميع مؤسسات الدولة وأبنائها من أي خطر يهدد اختراق معلوماتهم، ومن هذه الأبعاد: الأبعاد العسكرية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والسياسية (الصائغ،٢٠١٨).

مجالات استخدام الأمن السيبراني:

١. **حماية الاجهزة الخاصة المحمولة وكذلك وسائط التخزين:** ويعني حماية جميع أنواع الأجهزة والمعدات التقنية من خطر الهجمات الالكترونية والاختراقات والتدمير الجزئي أو الكلي، والقدرة على التعامل مع هذه البيانات والمعلومات.
٢. **التعامل الآمن مع خدمات تصفح الانترنت**: ويعني توعية الأفراد بخطورة الهجمات والجرائم الالكترونية، ووسائل الخداع والاحتيال وتدمير البيانات الشخصية أو سرقتها وابتزاز أصحابها، وذلك من خلال نشر المعلومات والإجراءات التي تساعدهم على حماية أنفسهم ومعلوماتهم على وسائل التواصل الاجتماعي. (الاتحاد الدولي للاتصالات،٢٠١٦).

وقد وقع اختيار الباحثون على هذين المجالين نظراً لأهميتهما في مجال الأمن السيبراني والمحافظة على القيم الوطنية والأخلاقية والدينية، لأن هذه القيم هي المستهدفة من قبل جهات كثيرة خارج الوطن، ويأتي نجاح الهجمات بسبب جهل التلاميذ كيفية حماية قيمهم وأجهزتهم وحساباتهم ومعلوماتهم الشخصية من هذه الهجمات، لهذا فإن من الضروري نشر الوعي بهذين المجالين للتلاميذ.

ثانياً: القيم

إن القيم مهمة في تحقيق التوازن بين المنفعة الفردية والجماعية، وكذلك تعد مؤشراً هاماً لمقدار التطور والرقي لدى الأمم، من خلال تحديد مقدار تمسك شعوب الأمة بالمعايير والمبادئ والضوابط المتعارف عليها لديه والتي تطبق على جميع فئات المجتمع دون تمييز للنوع او العرق او الدين، كما وتظهر أهميتها في تفسير أسباب سلوك الفرد ودوافعه ومقدرا نجاحه في بناء جسور ثقة مع الآخرين (زهو،٢٠١٥، ٦٤).وهي المعتقدات التي يعتقد أصحابها بقيمتها ويلتزمون بمضامينها، وتحدد السلوك المقبول والمرفوض (القريوتي، ١٩٩٧).

ويحتاج الإنسان المعاصر للقيم لأنها تمنحه الإحساس العميق بهويته وانتمائه لبلده، وقد أثر الانفتاح والثورة المدنية على قيم الأفراد، ففي بعض الأحيان اختلطت بالقيم العالمية الأصلية وتأثرت بها إما سلباً أو إيجاباً، وفي أحيان أخرى أدى هذا الانفتاح إلى انهيارها(الخوالدةوالشوحة،٢٠٠٥)، ويمكن القول بأن القيم هي الأداة التي تعتمد على فكرة الخير والشر، وتبين علاقة الشخص ببيئته فتقوده إلى المستوى الثقافي وتحكم سلوكه واهتمامه واتجاهه. (Wiel,2003)

وتتحمل المؤسسات التربوية مسؤولية كبيرة في ترسيخ النظام القيمي لدى التلاميذ، ومن المهم وضوح القيم التي تسعى أي مؤسسة تعليمية إلى إكسابها لتلاميذها، والعلاقة بين القيم والتربية وثيقة الصلة، فالقيم هي الأهداف التي نسعى لتحقيقها، والتربية منفذه لهذه الأهداف، لهذا ينبغي عند اختيار محتوى المنهاج التربوي تحديد القيم التي نهدف إلى إكسابها للتلاميذ. (Beauchamp,1996).

إذ أن المدرسة تلعب دوراً كبيراً في تشكيل قيم التلميذ الوطنية والأخلاقية والدينية، وهي بذلك تكمل دور الأسرة، وتعمل على إيجاد المواطن الصالح الذي يستطيع التفاعل بشكل ناجح مع الآخرين. فقد أشار كلاً من (Astill, Feather & Keeves,2002) إلى أن الطالب يتأثر بشكل مباشر من معلميه والمشرفين عليه بالمدرسة، ويتمثل هذا التأثير في مجال المعرفة والتفكير والثقافة، ويظهر من خلال سلوكيات وعادات وقيم.

ومن هنا جاء الاهتمام بموضوع البحث نظراً لأهمية دور الوعي بالأمن السيبراني في حماية التلاميذ من المخاطر التي قد يتسبب بها الإنترنت والتي قد تؤثر على قيم وهوية الطالب.

خصائص القيم

١. **القيم ذاتية وشخصية:** فهي ترتبط بالفرد ارتباطاً وثيقاً، وتتأثر بذاتيته وميوله وتأملاته ومعتقداته، فاختلاف القيم بين الناس يؤدي إلى اختلاف حكمهم على الأشياء وتوجهاتهم وآرائهم.
٢. **نسبية القيم:** فهي تختلف من مكان لآخر ومن زمان لآخر، فهي نسبية بين الأشخاص والثقافات والأجيال، فما يراه جيل قيمة إيجابية يراه جيل آخر قيمة سلبية، وهي نسبية عند نفس الفرد، فقد تختلف من زمن لآخر ومن مكان لآخر، بناءً على خبرته ومعلوماته المكتسبة وتفكيره.

٣. **القيم تجريدية:** فهي تتسم بالاستقلالية والموضوعية، وتترجم معانيها في الواقع بسلوك مادي ملموس، فهي قيمة ذهنية مجردة وغير محسوسة.
٤. **القيم متدرجة:** حيث تقع في سلم قيمي متغير ومتفاعل، وتنظم القيم على شكل هرمي حسب أهميتها وأولويتها للفرد. (السلمي،٢٠١٩)

وهكذا نجد أن القيم تتميز بمجموعة من الخصائص كالثبات والاستقرار وعدم القابلية للتغيير إلى حد ما لارتباطها بثوابت المجتمع الثقافية ونظم المجتمع، كما أنها تمتاز بالتلقائية حيث يصنعها المجتمع وتنتقل من جيل لآخر، وهي نسبية بمعنى اختلاف تفضيلها من فرد لآخر، كما أنها عملية وسهلة التعلم والاكتساب، وتمتاز بالعمومية إذ تشمل كل فئات المجتمع، كما أنها شمولية لكافة جوانب شخصية الانسان، وتمتاز بالتوازن دون افراط أو تفريط، وهي تطويرية وتفاعلية تحرك وتوجه السلوك (العاجز والعمري،١٩٩٩ ؛ الكافي، ٢٠٠٥)

وتنقسم القيم لعدة أنواع، نستعرض فيما يلي القيم ذات العلاقة بالبحث:

أ- **القيم الأخلاقية:** هي معايير اجتماعية انفعالية قوية تتصل بالمستويات الأخلاقية التي تتبناها الجماعة، وتمررها للفرد الذي يتخذها دليلاً ومرشداً له، وكذلك مبرراً لأفعاله، ومحدداً لأصدقائه وأعداؤه، ومعياراً للتفريق بين الخير والشر (طايع،١٩٨٩، ٥٣٥)، وهي المعتقدات الثابتة نسبياً لدى الأفراد والتي توجه سلوكهم واختياراتهم، وتؤثر بشكل كبير على مدركاتهم ومشاعرهم، وهي مكتسبة. (صالح،٢٠٠١)
ب- **القيم الدينية:** هي القواعد والأحكام والمبادئ المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية وما تفرع عنهما من مصادر التشريع الاسلامي، والتي تتخذ كمعيار للحكم على الأقوال والأفعال الصادرة من الآخرين بقبولها أو رفضها، كما أنها تعتبر الطاقة الايجابية لدى الفرد لأنها تنحي به بعيداً عن الرذائل، أي أنها القيم التي تركز على تنمية قواعد الدين الإسلامي لدى التلاميذ لجعلهم يتمسكون ويلتزمون بها قولاً وفعلاً. (المحيا،١٤٢٦هـ)
ج- **القيم الوطنية:** وهي تلك الأسس والمبادئ الراسخة والعميقة للوطن، والتي تحافظ على انتماء الفرد لوطنه وبلده ومجتمعه وأهله. (خضراء،٢٠١٤)

وتنقسم وظائف القيم إلى قسمين:

أ. **على الصعيد الشخصي:** فهي مصدر الأحاسيس والأفكار التي تقي الفرد من الانحراف، من خلال الرقابة الذاتية، وتمنحه الحافز لتحقيق أهدافه المستقبلية، وتبني له نظام أخلاقي للاستقرار والرضى في حياته يضمن له الأمن والأمان له وللمجتمع (عقل،٢٠٠١)، مما يساعد على بناء مجتمع يتسم بالأخلاق المقبولة. (نشواتي،٢٠٠٥)
ب. **على الصعيد المجتمعي:** حيث تقوم القيم بضبط وتنظيم المجتمع من خلال تحديد أهدافه ومثله ومبادئه، والمحافظة على تماسكه وقوته، وحماية أفراده من الأخطار والأزمات، وتطور المجتمع من خلال تشجيع السلوك الابداعي المؤدي لمستقبل مشرق يواكب التغييرات الايجابية، فهي المحرك الرئيسي لترجمة المواطنة على أرض الواقع من خلال ممارسة قيم المواطنة الكاملة من قبل جميع فئات المجتمع. (الغامدي،٢٠٠٩)

ويرى الباحثون أن علاقة الأمن السيبراني بالقيم المذكورة في البحث (الوطنية والأخلاقية والدينية) علاقة وثيقة، إذ أن الأمن السيبراني يعمل على حماية الأفراد من الأفكار المتطرفة والدخيلة على المجتمع، ومن التعصب وسوء فهم الدين ومن تدمير الانتماء الوطني واختراق معلومات أمنية أو شخصية تؤثر على الدولة والمجتمع، ومن التحريض على القيم الأخلاقية بدعوى الانفتاح والتطور، وغيرها من المخاطر التي تحيط بهذه القيم، وتأتي هذه الحماية من خلال استراتيجيات هامة تقوم بها الجهة المسؤولة عن الأمن السيبراني في الدول، بدءً من حجب مواقع إلى متابعة ما يتم نشره في مواقع التواصل الاجتماعي، في محاولة منهم للتقليل من مخاطر الأنترنت بكافة مواقعه.

الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على الدراسات ذات العلاقة بالأمن السيبراني وتأثيره على القيم، وكان هناك ندرة في هذه الدراسات التي جمعت بين متغيري الأمن السيبراني والقيم. هدفت دراسة القحطاني (٢٠١٩) إلى الكشف عن مدى توفر الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية من منظور اجتماعي من وجهة نظرهم، وتكونت العينة من (٤٨٦) طالباً وطالبة من الجامعات السعودية، واستخدمت الباحثة مقياس الأمن السيبراني، واظهرت النتائج أن (٦٧.٥%) من عينة الدراسة سمعوا عن الأمن السيبراني، وأن أقرب مفهوم للأمن السيبراني من وجهة نظرهم هو "استخدام مجموعة من الوسائل التقنية والتنظيمية والإدارية لمنع الاستخدام غير المصرح به، ومنع سوء الاستغلال، واستعادة المعاملات الالكترونية، ونظم الاتصالات والمعلومات التي تحتويها".

كما أجرت الصائغ (٢٠١٨) دراسة هدفت لتحديد العلاقة بين وعي افراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وبين الاحتياطات الأمنية التي يتخذونها للوقاية من الجرائم الالكترونية، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٥) قسموا الى (٤٨) من الذكور و (١٦٧) من الاناث تراوحت اعمارهم ما بين ٢٠ - ٦١ سنة، وطبقت عليهم استبيانه الأمن السيبراني من اعداد الباحثة، وأشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين وعي افراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وبين الاحتياجات الأمنية المتبعة لوقايتهم من الجرائم الالكترونية، بينما لم توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة وعي افراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وبين متغير النوع او متغير العمل او العمر، ووجدت فروق دالة احصائياً بين وعي افراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وبين دخل الأسرة.

وقام (Kritzinger.2017) بدراسة هدفت إلى معرفة ما اذا كانت السلامة السيبرانية او تطبيق الامن السيبراني يشكل مشكلة كبيرة بنقصه بين المتعلمين في المدراس من طلبة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٣) من الطلبة المستخدمين للإنترنت قسموا على (٥٥) من الذكور و(٤٥) من الاناث وتراوحت أعمارهم ما بين (١٦-١٩) سنة، واستخدمت استبانة من (٤٧) سؤالاً منها ثمانية أسئلة مفتوحة للإجابة عليها من قبل الطلبة، وأشارت نتائج الدراسة الى انه يوجد نقص كبير في الوعي بالأمن السيبراني والذي من خلاله حثت الدراسة على ضرورة توعية وتثقيف الطلبة بالتهديدات المتعلقة بالتكنولوجيا لضمان معرفتهم واكتسابهم للمهارات المطلوبة للتعامل مع مواقف الحياة، وتبين أن هذا النقص سببه قلة المحتوى في المناهج الدراسية، والتي يجب أن يكون لها دوراً في التوعية والتثقيف، لذلك حث الباحث على التنمية المستدامة بين البيئة المدرسية والأمن السيبراني.

وأجرى الزغول (٢٠١٢) دراسة هدفت للكشف عن القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عجلون بالأردن من وجهة نظر معلميهم، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٨) معلماً للطلبة

الثانويين، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (٣٧) فقرة، وتبين أن ممارسة القيم جاءت بدرجة متوسطة وتعزى إلى دور الأسرة والمؤسسات الاجتماعية والمجتمع المحلي، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص أو الخبرة بين المعلمين.

كما قام (Dilmaç & Aydoğan, 2010) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر سلوك التنمر السيبراني، والذي يكون خلال استخدام الصغار والمراهقين للفضاء المعرفي الالكتروني من مواقع انترنت وبوابات الالكترونية، ويحولهم الى ضحايا ويؤثر بشكل كبير على قيمهم ومعتقداتهم، وتكونت العينة من (٣٠٠) طالباً من مدرسة الثانوية في مدينة قونية التركية، منهم (١٩٥) اناث و (١٠٥) من الذكور، وتراوحت نسب التلاميذ فيها على حسب المرحلة الدراسية كالاتي: ١٣% من الصف الأول الثانوي و ٦٢.١% من الصف الثاني ثانوي وأخيرا ب٢٤.٦% من الثالث الثانوي، وتم الاستعانة باستطلاع تم تبنيه من الباحثة (Aricak,2009) وفيه أسئلة تقيس كلا من تعريف وظيفة الانترنيت واخر ل(Dilmac,2007)لتحديد للقيم الإنسانية من مسؤولية وتسامح واحترام والصدق، وأشارت النتائج إلى أن قيم الإنسان تتأثر وبشكل كبير عند استخدام التنمر السيبراني، وأن المتنمر يصل الى مرحلة من فقدان هذه القيم، وسيؤثر ذلك على الضحايا من التلاميذ بسبب ضخ أفكاراً سلبية تخلق تعقيداً في قيمهم الأساسية، كما وتبين أن نظام التعليم لديهم يفصل بين ما يتم تعليمه للتلاميذ عن أي شيء له علاقة بالقيم والأحكام الأخلاقية، واثبتت الدراسة أن التلاميذ الذين لديهم ارتفاع بمعدل القيم والأخلاق سيكون عندهم انعدام لسلوك التنمر السيبراني على زملائهم بالمدرسة من خلال نقاط التواصل الالكترونية. وأن نسبة التلاميذ الذين تعرضوا للتنمر داخل المدرسة بلغ (٥٦,٢%)، وأن (١٩.٦%) منهم قاموا بالتنمر، وأنه مهما ارتفعت او انخفضت نسبة التنمر في الاتجاهين سيكون هنالك تأثيراً كبيراً في القيم الخاصة لكل تلميذ ومن عمر صغير.

التعليق على الدراسات السابقة:

بالنظر للدراسات السابقة يتضح أنها اهتمت بمدى توفر الوعي بالأمن السيبراني وبموضوع التنمر السيبراني، وقياس مدى توفر القيم الأخلاقية، وتنوعت العينات فيها، وتأتي هذه الدراسة مكملة لهذه الدراسات من خلال تركيزها على الكشف عن العلاقة بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم. وتمت الاستفادة من هذه الدراسات في اختبار منهج الدراسة وعينتها، وإجراءاتها وبناء أداة الدراسة، وفي تفسير ومناقشة نتائج الدارسة.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

اعتمد الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة العلاقة بين الوعي الأمن السيبراني وبعض القيم لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في المدارس الحكومية ومدارس اللغات بمدينة الطائف.

ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٣٤٦) تلميذاً وتلميذة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في المدارس الحكومية ومدارس اللغات بمدينة الطائف، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المرحلة الدراسية:

جدول (١) وصف عينة البحث تبعاً للمرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	١٠٥	% ٣٠,٣
متوسط	٢٤١	% ٦٩,٧
المجموع	٣٤٦	% ١٠٠

يتضح من جدول (١) أن أفراد العينة التلاميذ توزعوا بين المرحلتين الابتدائية (١٠٥) بنسبة (٣٠.٣%) والمتوسطة (٢٤١)بنسبة (٦٩.٧%)، وهي عينة ممثلة للمجتمع الأصلي في مدارس مدينة الطائف.

جدول (٢) وصف عينة البحث تبعاً لنوع المدرسة

نوع المدرسة	التكرار	النسبة المئوية
حكومية	١٦٠	% ٤٦,٢
لغات	١٨٦	% ٥٣,٨
المجموع	٣٤٦	% ١٠٠

يتضح من جدول (٢) أن أفراد العينة توزعوا على المدارس الحكومية بواقع (١٦٠) تلميذاً وتلميذة، بنسبة (٤٦.٢%) وعلى مدارس اللغات بواقع (١٨٦) تلميذاً وتلميذة، بنسبة (٥٣.٨%) وهي عينة ممثلة لنوعي المدارس الموجودة في مدارس مدينة الطائف.

جدول (٣) وصف عينة البحث تبعاً للجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	١٤٣	% ٤١,٣
أنثى	٢٠٣	% ٥٨,٧
المجموع	٣٤٦	% ١٠٠

يتضح من جدول (٣) أن العينة تكونت من (١٤٣) تلميذاً بنسبة (٤١.٣%) و (٢٠٣) تلميذة بنسبة (٥٨.٧%) من المرحلتين الابتدائية والإعدادية، وهي عينة ممثلة للمجتمع الأصلي في مدارس مدينة الطائف.

جدول (٤) وصف عينة البحث تبعاً لمستوى دخل الأسرة

مستوى دخل الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
منخفض	٤١	% ١٣,٢
متوسط	١١٦	% ٣٧,٣
عالي	١٥٤	% ٤٩,٥
المجموع	٣١١	% ١٠٠

يتضح من جدول (٤) أن أفراد العينة التلاميذ توزعوا على ثلاث مستويات اقتصادية، وكان أقل عدد منهم ضمن الدخل المنخفض (٤١) بنسبة (١٣.٢%)، بينما بلغ عدد التلاميذ ذوي الدخل المتوسط (١١٦) تلميذاً وتلميذة بنسبة (٣٧.٣%)، وذوي الدخل العالي (١٥٤) تلميذاً وتلميذة بنسبة (٤٩.٥%)، وهذا يدل على تمثيل العينة للمجتمع الأصلي، حيث أنه عادةً ما يكون التلاميذ في مدارس اللغات من ذوي الدخل العالي.

ثالثاً: أداة البحث:

قام الباحثون ببناء مقياسين لجمع المعلومات لهذا البحث، تمثلتا في:

المقياس الأول: مقياس الوعي بالأمن السيبراني: حيث قام الباحثون بالاطلاع على العديد من الأبحاث ذات العلاقة، مثل دراسة الصائغ (٢٠١٨) والربيعة (٢٠١٧) والمقصودي (٢٠١٨)، ثم قاموا ببناء فقرات محور الأمن السيبراني والذي تكون من مجالين هما: مجال حماية الاجهزة الخاصة المحمولة ووسائط التخزين وتكون من (١٦ فقرة)، ومجال التعامل الآمن مع خدمات تصفح الانترنت وتكون أيضاً من (١٦ فقرة)، وتم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في تحديد إجابات أفراد العينة.

المقياس الثاني: مقياس القيم (الوطنية والأخلاقية والدينية):وقد قام الباحثون بالاطلاع على العديد من الأبحاث ذات العلاقة، مثل البزم (٢٠١٠) وخضراء (٢٠١٤)، ثم قاموا ببناء فقرات محور القيم، واشتمل المقياس على ثلاثة أبعاد: القيم الوطنية(الانتماء، حب الوطن، الإيجابية، الفخر بالوطن، والرضا الوطني)، وتكون من (١٩ فقرة)، والقيم الأخلاقية (بر الوالدين واحترامهما، احترام الآخرين، العطف على الفقراء، الصدق والأمانة والوفاء بالعهود، التسامح، المحافظة على النظافة)، وتكون من (٢٠ فقرة)، والقيم الدينية (مخافة الله، فهم التعاليم الدينية وتطبيقها، الحوار والتسامح والتشاور، الفخر بالدين واحترامه، وتمثيل الإسلام بأفضل صورة)وتكون من (١٦ فقرة)،وتم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في تحديد إجابات أفراد العينة.

صدق أداتي البحث:

تم التأكد من صدق أداتي البحث بعرضهما على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقهما الخارجي، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وتعديل بعض الفقرات لتصيح الأداتين في صورتهما النهائية.

كما تم التأكد من صدق بناء الأداتين عن طريق تطبيقهما على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث بلغت (٣٠) فردا، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين كل محور ومجموع الأداة ككل، والجدول التالي يوضح نتيجة اختبار معامل ارتباط بيرسون:

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط لمحاور الاستبيان (ن=٣٠)

المقياس	المجالات	عدد العبارات	معامل الارتباط
الأمن السيبراني	حماية الأجهزة المحمولة الخاصة ووسائل التخزين	١٦	٠,٨٠**
	التعامل الآمن مع خدمات تصفح الإنترنت	١٦	٠,٨٨**
القيم	القيم الوطنية	١٩	٠,٨٨**
	القيم الأخلاقية	٢٠	٠,٩٣**
	القيم الدينية	١٦	٠,٨٢**

** الارتباط دال عند (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معامل ارتباط بيرسون لصدق البناء لمقياس الأمن السيبراني تراوحت بين (٠.٨٠-٠,٨٨)، وأن قيم معامل ارتباط بيرسون لصدق البناء لمقياس القيم تراوحت بين (٠.٨٢-٠,٩٣)، وهذه قيم عالية في كلا المقياسين تؤكد على صدقهما والوثوق بهما في جمع بيانات البحث.

كما تم التأكد من ثبات الأداتين باستخدام معامل ألفا كرونباخ على العينة الاستطلاعية للدارسة كما في الجدول التالي:

جدول (٦) قيم معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة البحث

المقياس	المجالات	عدد العبارات	معامل الثبات
الأمن السيبراني	حماية الأجهزة المحمولة الخاصة ووسائل التخزين	١٦	٠,٧٦
	التعامل الآمن مع خدمات تصفح الإنترنت	١٦	٠,٨٠
القيم	القيم الوطنية	١٩	٠,٩٣
	القيم الأخلاقية	٢٠	٠,٨٩
	القيم الدينية	١٦	٠,٨٧

يتضح من الجدول (٦) أن قيم معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات لمقياس الأمن السيبراني تراوحت بين (٠,٧٦-٠,٨٠)، وأن قيم معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات لمقياس القيم تراوحت بين (٠,٨٧-٠,٩٣)، مما يدل على تمتع مقياسي البحث بثبات عالٍ مما يؤكد صلاحيتهما لجمع بيانات البحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحثون التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة البحث، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداتي البحث والعلاقة، ومعامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب ثبات أداتي البحث، كما تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب

فقرات المقياسين، واختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لتحديد الفروق بين مجموعتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد الفروق بين المجموعات ذات الثلاث مستويات فأكثر، اختبار (LSD) البعدي لتحديد اتجاهات الفروق بعد استخدام تحليل التباين الأحادي.

طريقة تفسير النتائج:

جدول (٧) معيار الاستجابة لمقياس ليكرت الخماسي

معيار الاستجابة	قيمة المتوسط الحسابي
منخفضة جدا	من ١ إلى أقل من ١,٨٠
منخفضة	من ١,٨٠ إلى أقل من ٢,٦٠
متوسطة	من ٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠
عالية	من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠
عالية جدا	من ٤,٢٠ إلى ٥

النتائج:

للإجابة عن السؤال الرئيسي: ما العلاقة بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف؟ تم حساب معاملات ارتباط بيرسون كما في جدول (٨).

جدول(٨) معاملات ارتباط بيرسونلبيان العلاقة بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم (الوطنية، الأخلاقية، الدينية) لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالطائف

متغيرات البحث		القيم الوطنية	القيم الأخلاقية	القيم الدينية
الأمن السيبراني	قيمة الارتباط	٠,٤٩٩ **	٠,٥٤٩ **	٠,٤٥٣ **
	الدلالة	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
	قوة العلاقة	متوسطة	متوسطة	متوسطة

** دالة عند (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم الوطنية والقيم الأخلاقية والقيم الدينية؛ حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون لهذه العلاقة (٠,٤٩٩)، (٠,٥٤٩)، (٠,٤٥٣) على التوالي، وكانت أعلى قيمة ارتباط بين القيم الأخلاقية والأمن السيبراني، وتدل قيم الارتباط الواردة بالجدول على وجود علاقة متوسطة بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم (الوطنية، الأخلاقية، الدينية) لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالطائف، مما يشير إلى أهمية الدور الذي يلعبه الأمن السيبراني في بناء هوية التلاميذ وقيمهم (الوطنية، الأخلاقية، الدينية).

وللإجابة عن السؤال الفرعي الأول: ما درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحورين الأول والثاني وترتيبها تنازليا، كما في جدول (٩).

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف في مجال حماية الأجهزة المحمولة الخاصة ووسائط التخزين

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٤	أختار كلمة مرور قوية تحتوي على مجموعة من الأحرف والأرقام والرموز.	٤.٥٢	٠.٧٧	عالية جدا
٢	٨	اتجنب فتح أي رابط مرفق في رسالة مرسلة من شخص غير معروف.	٤.٤٧	١.٠٠	عالية جدا
٣	١٤	اتجنب ارسال معلوماتي الشخصية عبر الرسائل النصية او البريد الالكتروني.	٤.٤٤	٠.٩٩	عالية جدا
٤	١٦	احرص على غلق جهازي الحاسوب بشكل صحيح تحسبا لفقد اي بيانات او معلومات.	٤.٣٨	٠.٩٩	عالية جدا
٥	١	أرى أن الأمن السيبراني يحمي نظم المعلومات من الاختراق ومن الهجمات الفيروسية.	٤.٣٣	٠.٨٣	عالية جدا
٦	٣	لدي علم أن مواقع التواصل الاجتماعي تتوفر فيها أدوات فعالة للإبلاغ عن الاساءات التي يتعرض لها المستخدمون.	٤.٣٢	٠.٩٠	عالية جدا
٧	٩	اهتم بتحديث جهازي بصفة مستمرة حفاظاً عليه.	٤.٢٩	٠.٩١	عالية جدا
٨	٧	أحرص على عدم فتح اي رسائل الكترونية مجهولة المصدر.	٤.٢٧	١.١٤	عالية جدا
٩	١٠	اهتم بتحميل برامج آمنة لمكافحة الفيروسات.	٤.٢١	١.٠٩	عالية جدا
١٠	١١	احرص على تحميل برامج حماية ضد المواقع الضارة.	٤.٢١	١.١٠	عالية جدا
١١	٢	لدي وعي بمخاطر استخدام الكمبيوتر والشبكة العنكبوتية.	٤.٢٠	١.٠٩	عالية جدا
١٢	٦	أحذر كثيراً عند الاتصال بالشبكات العامة.	٤.٠٠	١.١٤	عالية
١٣	١٥	احرص على تعطيل خدمات الوصول لموقعي في التطبيقات المحملة على جهازي.	٣.٩٩	١.٢١	عالية
١٤	١٣	ادعم البيانات المخزنة على جهازي بإعداد نسخة احتياطية على الخدمة السحابية.	٣.٩٥	١.٠٩	عالية
١٥	١٢	اغير اعدادات جهازي بشكل مستمر حفاظا على اختراق شبكة الوايفاي.	٣.٨٤	١.٢٥	عالية
١٦	٥	عادةً ما أهتم بالاطلاع على التعليمات والارشادات الخاصة باستخدام الكمبيوتر والمعلن عنها من قبل المدرسة.	٣.٧٥	١.٢١	عالية
		المتوسط العام	٤.٢٠	٠.٥٤	عالية جدا

بالنظر للجدول (٩) نجد أن المتوسطات الحسابية للفقرات الخاصة بمجال حماية الأجهزة المحمولة الخاصة ووسائط التخزين والتي تدل على توفر الوعي بالأمن السيبراني تراوحت بين (٣.٧٥-٤.٥٢) أي بين الدرجة العالية والعالية جداً، حيث احتلت الفقرات (أختار كلمة مرور قوية تحتوي على مجموعة من الأحرف والأرقام والرموز/ اتجنب فتح أي رابط مرفق في رسالة مرسلة من شخص غير معروف/

اتجنب ارسال معلوماتي الشخصية عبر الرسائل) أعلى المتوسطات الحسابية، في حين احتلت الفقرات (ادعم البيانات المخزنة على جهازي بإعداد نسخة احتياطية على الخدمة السحابية/ اغير اعدادات جهازي بشكل مستمر حفاظا علي اختراق شبكة الوايفاي/عادةً ما أهتم بالاطلاع على التعليمات والارشادات الخاصة باستخدام الكمبيوتر والمعلن عنها من قبل المدرسة) أقل المتوسطات الحسابية، وبلغ المتوسط العام في مجال حماية الأجهزة المحمولة الخاصة ووسائط التخزين (٤.٢٠) وهو متوسط عال جداً لمقياس ليكرت الخماسي، وهذا يدل على ارتفاع درجة الوعي بالأمن السيبراني في مجال حماية الأجهزة المحمولة الخاصة ووسائط التخزين لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف بدرجة كبيرة جداً.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف في مجال التعامل الآمن مع خدمات تصفح الإنترنت

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣٠	اتبع الاجراءات التي تحافظ على امن بياناتي الشخصية.	٤.٦٠	٠.٧٣	عالية جدا
٢	٢٢	اتجنب الكشف عن اي بيانات شخصية او عائلية اثناء تصفحي على الانترنت.	٤.٥٨	٠.٧٧	عالية جدا
٣	٢٤	استخدم تقنية التحقق الثنائي (كلمة المرور - البصمة).	٤.٥٣	٠.٨٤	عالية جدا
٤	٢٠	ابتعد عن تبادل الصور والملفات غير اللائقة.	٤.٥١	٠.٩٦	عالية جدا
٥	٣١	اتوخى الحذر عند مشاركة الاخرين معلومات حساسة باستخدام إعدادات الخصوصية للخدمات الالكترونية.	٤.٤٨	٠.٨٧	عالية جدا
٦	٢٣	اتجنب نشر صوري الشخصية وصور عائلتي.	٤.٤٦	٠.٩٨	عالية جدا
٧	١٨	اتجنب فتح المواقع الاباحية خوفا من الفيروسات.	٤.٤٥	١.٠٠	عالية جدا
٨	٢٥	احرص على تحميل التحديثات والبرامج الامنة.	٤.٣٧	٠.٨٩	عالية جدا
٩	٣٢	الغي اي اشتراك لي في الاعلانات المستهدفة لحماية بياناتي الشخصية والمالية.	٤.٣٤	٠.٩٧	عالية جدا
١٠	٢١	احرص على الابلاغ عن المواقع المشكوك فيها للجهات المختصة.	٤.٣٢	٠.٨٧	عالية جدا
١١	١٩	اتجنب الانضمام الى غرف الدردشة غير المجدية.	٤.١٧	١.١٥	عالية
١٢	٢٩	اهتم بإيقاف ميزة الموقع الجغرافي في كثير من التطبيقات.	٤.١٣	١.٠٦	عالية
١٣	٢٧	اهتم بصفة مستمرة بفحص الرسائل الالكترونية والاتصال بشبكة الوايفاي.	٤.١٠	١.٠٣	عالية
١٤	١٧	احرص على استخدام متصفح آمن للإنترنت مثل (سايبر دراجون- cyber dragon).	٤.١٠	١.٠٩	عالية
١٥	٢٦	افحص الروابط التي يبدو لي انها ضارة.	٣.٨٤	١.٢٦	عالية
١٦	٢٨	اهتم بتغيير كلمة المرور كل فترة.	٣.٦٢	١.٣٦	عالية
المتوسط العام			٤.٢٩	٠.٥٣	عالية جدا

بالنظر للجدول (١٠) نجد أن المتوسطات الحسابية للفقرات الخاصة بمجال التعامل الآمن مع خدمات تصفح الإنترنت والتي تدل على توفر الوعي بالأمن السيبراني تراوحت بين (٣.٦٢-٤.٦٠) أي بين الدرجة العالية والعالية جداً، حيث احتلت الفقرات (اتبع الاجراءات التي تحافظ على امن بياناتي

الشخصية/ اتجنب الكشف عن اي بيانات شخصية او عائلية اثناء تصفحي على الانترنت/ استخدم تقنية التحقق الثنائي (كلمة المرور - البصمة) أعلى المتوسطات الحسابية، في حين احتلت الفقرات (احرص على استخدام متصفح آمن للإنترنت مثل (سايبر دراجون-cyber dragon)/ افحص الروابط التي يبدو لي انها ضارة/ اهتم بتغيير كلمة المرور كل فترة) أقل المتوسطات الحسابية. وبلغ المتوسط العام في مجال التعامل الآمن مع خدمات تصفح الإنترنت (٤.٢٩) وهو متوسط عال جداً لمقياس ليكرت الخماسي، وهذا يدل على ارتفاع درجة الوعي بالأمن السيبراني في مجال التعامل الآمن مع خدمات تصفح الإنترنت لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف بدرجة كبيرة جداً.

وللإجابة عن السؤال الفرعي الثاني: ما درجة توفر القيم (الوطنية، الأخلاقية، الدينية) لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالطائف؟؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحاور الثالث والرابع والخامس وترتيبها تنازليا، كما في جدول (١١)

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد

عينة البحث حول درجة توفر القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالطائف

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	أفتخر بجنسيتي ولا أرغب بتغييرها.	٤.٨٥	٠.٥١	عالية جدا
٢	٢	أحب بلدي وأعتز بوجودي فيها.	٤.٨٠	٠.٥١	عالية جدا
٣	٤	أحب شعار وعلم بلدي.	٤.٧٩	٠.٥٩	عالية جدا
٤	١٠	أحلم بأن يكون لي شأناً في وطني بالمستقبل.	٤.٧٠	٠.٦٢	عالية جدا
٥	١١	أقدر من يقدم خدمات إيجابية لوطني.	٤.٦٩	٠.٦٢	عالية جدا
٦	٩	أشعر بالاستياء اذا سمعت أحداً يذكر وطني بسوء.	٤.٦٨	٠.٧٤	عالية جدا
٧	١٢	أحب أن أكون إيجابياً ومبادراً بالعطاء وخدمة وطني.	٤.٦٦	٠.٦٧	عالية جدا
٨	١٧	أرغب في جولة لمناطق المملكة السياحية للتعرف على بلدي.	٤.٦١	٠.٧٣	عالية جدا
٩	٦	أحاول الاستفادة من الأفكار الحديثة لتطوير وطني.	٤.٥٩	٠.٧٥	عالية جدا
١٠	١٣	أشعر بالانتماء للمجتمع وأعرف حقوقي وواجباتي.	٤.٥٨	٠.٧٣	عالية جدا
١١	٥	تقدم لنا الدولة تسهيلات كثيرة تجعل حياتنا سعيدة.	٤.٥٠	٠.٩٣	عالية جدا
١٢	١٦	أتفهم أهمية التراث وهويته الاجتماعية.	٤.٤٩	٠.٧٦	عالية جدا
١٣	٨	أحزن إذا رأيت أي خلاف بين أبناء وطني.	٤.٤٥	٠.٨٤	عالية جدا
١٤	١٩	أرغب بالمشاركة في الأعمال التطوعية.	٤.٤٥	٠.٩٠	عالية جدا
١٥	١٥	أشارك في الاحتفالات بالمناسبات الوطنية التي تقيمها المدرسة وأحفظ تواريخها.	٤.٣٥	٠.٨٨	عالية جدا
١٦	٣	لدي معلومات كثيرة عن تاريخ وطني.	٤.٣١	٠.٨٧	عالية جدا
١٧	٧	ألتزم الصمت في بداية انطلاق النشيد الوطني.	٤.٢٨	١.١٥	عالية جدا
١٨	١٨	أهتم بقراءة الموضوعات التي تتعلق بتاريخ تراثنا وموروثاتنا الشعبية.	٤.٢٧	٠.٩٤	عالية جدا
١٩	١٤	أحرص على ارتداء الزي التقليدي في بعض المناسبات المجتمعية (مثل العيد الوطني).	٤.٢٢	١.٠٧	عالية جدا
		المتوسط العام	٤.٥٤	٠.٤٧	عالية جدا

بالنظر للجدول (١١) نجد أن المتوسطات الحسابية للقيم الوطنية(الانتماء، حب الوطن، الإيجابية، الفخر بالوطن، والرضا الوطني)لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالطائف تراوحت بين (٤.٢٢-٤.٨٥) أي أن جميع القيم كانت متوسطاتها الحسابية عالية جداً، حيث احتلت قيم (الانتماء، حب الوطن، الفخر بالوطن) أعلى المتوسطات الحسابية. وبلغ المتوسط العام لتوفر القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالطائف (٤.٥٤) وهو متوسط عال جداً لمقياس ليكرت الخماسي، وهذا يدل على توفر القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالطائف بدرجة عالية جداً.

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد

عينة البحث حول درجة توفر القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالطائف

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢٢	أعطف على الفقراء.	٤.٨٦	٠.٤٢	عالية جدا
٢	٢٠	أخفض صوتي عندما أتكلم مع والداي.	٤.٨٥	٠.٤٠	عالية جدا
٣	٢١	أحترم كل العمال بما فيهم عمال النظافة.	٤.٨١	٠.٤٧	عالية جدا
٤	٢٨	أحترم كبار السن وأحاول مساعدتهم قدر استطاعتي.	٤.٧٨	٠.٥٣	عالية جدا
٥	٢٤	أحتفظ بما عرفته عن زملائي داخلي ولا أنقل أخبارهم.	٤.٧٦	٠.٦٣	عالية جدا
٦	٢٧	أصون الأمانة إذا ائتمنني أحد عليها.	٤.٧٦	٠.٥٩	عالية جدا
٧	٢٦	أوفي بعهدي إذا وعدت أحداً.	٤.٧٥	٠.٥٣	عالية جدا
٨	٣٧	أفتخر بأسرتي وأظهر لهم هذا الفخر بتصرفاتي وكلامي.	٤.٧٢	٠.٦٧	عالية جدا
٩	٣٩	أحترم حقوق الآخرين.	٤.٧١	٠.٦٣	عالية جدا
١٠	٣٠	أواجه الآخرين بأدب دون الإساءة إليهم.	٤.٦٤	٠.٦٤	عالية جدا
١١	٣٨	أتحمل مسؤولية ما أقوم به من سلوكيات.	٤.٦٢	٠.٧٠	عالية جدا
١٢	٢٥	لا أستهزأ بأي زميل مهما فعل وكيفما بدا.	٤.٦٠	٠.٧٤	عالية جدا
١٣	٣٦	لا أرفع صوتي فوق صوت معلمي.	٤.٥٩	٠.٨٣	عالية جدا
١٤	٣٢	أحافظ على مدرستي وما بها من ممتلكات.	٤.٥٨	٠.٧٠	عالية جدا
١٥	٣١	أحافظ على الشارع نظيفاً ولا ألقي النفايات فيه.	٤.٥٦	٠.٧١	عالية جدا
١٦	٣٤	عندما أجد شيئا ليس لي أسلمه للإدارة.	٤.٥٤	٠.٨٢	عالية جدا
١٧	٢٣	يصفني أهلي وزملائي بأنني صادق.	٤.٤٧	٠.٧٥	عالية جدا
١٨	٢٩	أقدم المساعدة لزملائي دون أن يطلبوها.	٤.٤٦	٠.٧٧	عالية جدا
١٩	٣٥	أسامح من أخطأ بحقي ثم أعتذر.	٤.١٩	١.١٤	عالية
٢٠	٣٣	لا أشتم أحداً حتى لو أساء إلي.	٤.١٣	١.١٢	عالية
		المتوسط العام	٤.٦٢	٠.٤٢	عالية جدا

بالنظر للجدول (١٢) نجد أن المتوسطات الحسابية للقيم الأخلاقية(بر الوالدين واحترامهما، احترام الآخرين، العطف على الفقراء، الصدق والأمانة والوفاء بالعهود، التسامح، المحافظة على النظافة)لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالطائف تراوحت بين (٤.١٣-٤.٨٦) أي أنها تراوحت بين الدرجة العالية والعالية جداً، وبالنظر لهذه القيم نجد أن قيمة (التسامح) هي التي حصلت على درجة عالية فقط، بينما باقي القيم حصلت على درجة عالية في مقياس ليكرت الخماسي، واحتلت قيم(العطف على الفقراء وبر الوالدين واحترامهما، واحترام الآخرين) أعلى المتوسطات الحسابية. وبلغ المتوسط العام لتوفر القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالطائف (٤.٦٢) وهو متوسط عال جداً

لمقياس ليكرت الخماسي، وهذا يدل على توفر القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالطائف بدرجة عالية جداً.

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد

عينة البحث حول درجة توفر القيم الدينية لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالطائف

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٤٠	أرغب في معرفة أمور ديني بشكل واضح.	٤.٨٧	٠.٤٠	عالية جدا
٢	٤٣	أحترم ديني وأفتخر به.	٤.٨٧	٠.٤٨	عالية جدا
٣	٤٢	أبر والداي ولا أعصي لهما أمراً.	٤.٨٦	٠.٣٩	عالية جدا
٤	٥٠	أحاول أن أمثل صورة مشرفة عن الإسلام.	٤.٧٧	٠.٥٨	عالية جدا
٥	٤١	أحب تطبيق تعاليم ديني في معظم مواقف حياتي.	٤.٧٥	٠.٥١	عالية جدا
٦	٥٣	أفرح كثيراً عندما أرى اهتمام العالم بالمعالم الدينية.	٤.٧٤	٠.٦١	عالية جدا
٧	٥٤	تربيت على الشورى والسلام.	٤.٧٣	٠.٦٢	عالية جدا
٨	٤٨	أضع مخافة الله أمامي أثناء تعاملي مع الآخرين.	٤.٧١	٠.٦٤	عالية جدا
٩	٥١	أشجع أخواتي الأصغر على الالتزام بأخلاق الإسلام.	٤.٦٩	٠.٦٩	عالية جدا
١٠	٤٥	أحافظ على صلواتي بأوقاتها.	٤.٦٨	٠.٦٣	عالية جدا
١١	٤٩	أطبق كل معلومة دينية جديدة في حياتي.	٤.٦٦	٠.٦٥	عالية جدا
١٢	٥٢	أتمتع بأسلوب الحوار والمشاركة والتسامح مع الثقافات المختلفة.	٤.٦٠	٠.٧٤	عالية جدا
١٣	٤٧	أنصح أصحابي بالتحلي بالخلق الحسن.	٤.٦٠	٠.٧٨	عالية جدا
١٤	٤٤	لا أتأثر بزملائي من حيث عدم التزامهم بتعاليم الدين.	٤.٥١	٠.٨٧	عالية جدا
١٥	٤٦	يصفني الآخرون بأني متسامح وأتقبل وجهات نظر الآخرين.	٤.٣٨	٠.٩١	عالية جدا
١٦	٥٥	عادةً ما أتناقش مع والداي بمواضيع تخص الدين.	٤.٣٦	٠.٩٢	عالية جدا
		المتوسط العام	٤.٦٧	٠.٤١	عالية جدا

بالنظر للجدول (١٣) نجد أن المتوسطات الحسابية للقيم الدينية (مخافة الله، فهم التعاليم الدينية وتطبيقها، الحوار والتسامح والتشاور، الفخر بالدين واحترامه، وتمثيل الإسلام بأفضل صورة) لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالطائف تراوحت بين (٤.٣٦-٤.٨٧) أي أن جميع القيم حصلت على درجة عالية جداً على مقياس ليكرت الخماسي، واحتلت قيم (فهم التعاليم الدينية وتطبيقها والفخر بالدين واحترامه) أعلى المتوسطات الحسابية. وبلغ المتوسط العام لتوفر القيم الدينية لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالطائف (٤.٦٧) وهو متوسط عال جداً لمقياس ليكرت الخماسي، وهذا يدل على توفر القيم الدينية لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالطائف بدرجة عالية جداً.

وللإجابة عن السؤال الفرعي الثالث: هل يمكن التنبؤ بالقيم الوطنية والأخلاقية والدينية من خلال توفر الوعي بالأمن السيبراني؟"؛ تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط كما في الجدول (١٤).

جدول (١٤) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم

النموذج	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط المعدل	قيمة "ف"	الدلالة	المعامل البائي (B)	بيتا Beta	قيمة ت	الدلالة
الثابت	٠,٥٨٢	٠,٣٣٧	١٧٦,٦٥	٠,٠٠٠	٢,٧٤٢	٠,٥٨٢	١٩,٣٦٠	٠,٠٠٠
الأمن السيبراني					٠,٤٤١		١٣,٢٩	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة ف دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على دلالة تأثر الوعي بالأمن السيبراني على القيم. ويتضح أيضا أن المعامل البائي موجب مما يدل على علاقة طردية مما يعني أنه بارتفاع الأمن السيبراني ترتفع القيم. كما بلغ مربع معامل الارتباط المعدل (٠,٣٣٧) وهي قيمة متوسطة تدل على أن ٣٣,٧% من التباين الحاصل في القيم يعود للأمن السيبراني بينما تعود النسبة الباقية (٦٦,٣%) إلى عوامل أخرى، وأنه يمكننا أن نتنبأ بالقيم الوطنية والأخلاقية والدينية من خلال توفر ووجود الوعي بالأمن السيبراني.

وللإجابة عن السؤال الفرعي الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة البحث حول الوعي بالأمن السيبراني والقيم تعزى لمتغيرات (الجنس، نوع المدرسة، المرحلة الدراسية، الحالة الاقتصادية للأسرة)؟"؛ تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمتغيرات الجنس ونوع المدرسة والمرحلة الدراسية، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغير دخل الأسرة حسب الجداول التالية:

جدول (١٥) نتيجة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين
لتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث حول الوعي بالأمن السيبراني والقيم تبعاً للجنس
(ن=٣٤٦)

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأمن السيبراني	ذكر	١٤٣	٤,٢٠	٣٤٤	١,٢٩٩-	٠,٢٠ غير دالة
	أنثى	٢٠٣	٤,٢٧			
القيم الوطنية والأخلاقية والدينية	ذكر	١٤٣	٤,٦٤	٣٤٤	١,٠٩٨	٠,٢٧ غير دالة
	أنثى	٢٠٣	٤,٥٩			

يتضح من الجدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة البحث حول الوعي بالأمن السيبراني والقيم تبعاً للجنس؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (٠,٢٠)، (٠,٢٧) على التوالي؛ وهي قيم أكبر من (٠,٠٥) وغير دالة احصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الذكور والإناث حول وعيهم بالأمن السيبراني والقيم (الوطنية والأخلاقية والدينية).

جدول (١٦) نتيجة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين

لتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث حول الوعي بالأمن السيبراني والقيم تبعاً لنوع المدرسة (ن=٣٤٦)

المحاور	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأمن السيبراني	حكومية	١٦٠	٤,٢٣	٣٤٤	٠,٤٨٧-	٠,٦٣ غير دالة
	لغات	١٨٦	٤,٢٦			
القيم الوطنية والأخلاقية والدينية	حكومية	١٦٠	٤,٥٧	٣٤٤	١,٧٠٥-	٠,٠٩ غير دالة
	لغات	١٨٦	٤,٦٤			

يتضح من الجدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة البحث حول الوعي بالأمن السيبراني والقيم تبعاً لنوع المدرسة؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (٠,٦٣)، (٠,٠٩) على التوالي؛ وهي قيم أكبر من (٠,٠٥) وغير دالة احصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة البحث حول الوعي بالأمن السيبراني والقيم تعزى لمتغير نوع المدرسة.

جدول (١٧) نتيجة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين

لتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث حول الوعي بالأمن السيبراني والقيم تبعاً للمرحلة الدراسية (ن=٣٤٦)

المحاور	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأمن السيبراني	ابتدائي	١٠٥	٤,٣٣	٣٤٤	٢,٢٥٧	٠,٠٢٥ دالة
	متوسط	٢٤١	٤,٢٠			
القيم الوطنية والأخلاقية والدينية	ابتدائي	١٠٥	٤,٧١	٣٤٤	٣,١١٨	٠,٠٠٢ دالة
	متوسط	٢٤١	٤,٥٧			

يتضح من الجدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة البحث حول الوعي بالأمن السيبراني والقيم تبعاً للمرحلة الدراسية لصالح المرحلة الابتدائية؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (٠,٠٢٥)، (٠,٠٠٢) على التوالي؛ وهي قيم أصغر من (٠,٠٥) ودالة احصائياً، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة البحث حول الوعي بالأمن السيبراني والقيم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لاستجابات أفراد عينة البحث حول الوعي بالأمن السيبراني والقيم تبعاً لمستوى دخل الأسرة (ن=٣١١)

المحاور	مستوى دخل الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأمن السيبراني	منخفض	٤١	٤,٠٥	٠,٥٧
	متوسط	١١٦	٤,٢٠	٠,٥٠
	عالي	١٥٤	٤,٣٥	٠,٤٣
القيم الوطنية والأخلاقية والدينية	منخفض	٤١	٤,٤٦	٠,٤٩
	متوسط	١١٦	٤,٥٨	٠,٣٧
	عالي	١٥٤	٤,٦٩	٠,٣٠

يتضح من الجدول (١٨) وجود فروق ظاهرية بين استجابات أفراد عينة البحث حول الوعي بالأمن السيبراني والقيم تبعاً لمستوى دخل الأسرة؛ ولتحديد دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول التالي يوضح نتيجة هذا الاختبار:

جدول (١٩) نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث حول الوعي بالأمن السيبراني والقيم تبعاً لمستوى دخل الأسرة (ن=٣١١)

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الأمن السيبراني	بين المجموعات	٣,٦٥٨	٢	١,٨٢٩	٧,٨١٥	٠,٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	٧٢,٠٨٣	٣٠٨	٠,٢٣٤		
	المجموع	٧٥,٧٤١	٣١٠			
القيم الوطنية والأخلاقية والدينية	بين المجموعات	٢,٠٧٨	٢	١,٠٣٩	٧,٩٠٥	٠,٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	٤٠,٤٩١	٣٠٨	٠,١٣١		
	المجموع	٤٢,٥٦٩	٣١٠			

يتضح من الجدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين استجابات أفراد عينة البحث حول الوعي بالأمن السيبراني والقيم تبعاً لمستوى دخل الأسرة؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٠٠)؛ وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودالة احصائياً. ولتحديد اتجاه الفروق، تم استخدام الاختبار البعدي (LSD)؛ ويوضح الجدول التالي اتجاه هذه الفروق:

جدول (٢٠) نتيجة اختيار (LSD) لتحديد اتجاهات الفروق تبعاً لمستوى دخل الأسرة

المحاور	مستوى الدخل (I)	مستوى الدخل (J)	الفرق بين المتوسطين	الدلالة
الأمن السيبراني	عالي *	منخفض	٠,٣٠٦٥	٠,٠٠٢ *
	عالي *	متوسط	٠,١٥٦٤	٠,٠٣٣ *
القيم الوطنية والأخلاقية والدينية	عالي *	منخفض	٠,٢٣٢٥	٠,٠٠١ *
	عالي *	متوسط	٠,١١٦١	٠,٠٣٥ *

يتضح من الجدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تبعاً لمستوى دخل الأسرة في مجال الوعي بالأمن السيبراني بين مستوى الدخل العالي والمنخفض لصالح (العالي)، وبين مستوى الدخل العالي والمتوسط لصالح (العالي)؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (٠,٠٠٢)، (٠,٣٣) على التوالي؛ وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥). كما يتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تبعاً لمستوى دخل الأسرة في مجال القيم الوطنية والأخلاقية والدينية بين مستوى الدخل العالي والمنخفض لصالح (العالي)، وبين مستوى الدخل العالي والمتوسط لصالح (العالي)؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (٠,٠٠١)، (٠,٠٣٥) على التوالي؛ وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة البحث حول الوعي بالأمن السيبراني والقيم تعزى لمتغير دخل الأسرة، ولصالح التلاميذ ذوي الدخل العالي.

مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج البحث ارتفاع درجة توفر الوعي بالأمن السيبراني في مجال التعامل الآمن مع خدمات تصفح الإنترنت لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف بدرجة كبيرة جداً، وقد يرجع السبب في ذلك الي حرص تلاميذ هذه المرحلة علي ممارسة الالعاب الالكترونية على أجهزة المحمول والآيباد والتي بدورها ترسل تلقائيا رسائل تنبيه وتحذير عن وجود بعض الثغرات في بعض هذه الالعاب والمواقع الالكترونية مما وجه نظر التلاميذ في هذه المرحلة الي أهمية الرسائل التحذيرية التي تهدف الي تأمين اجهزتهم من مخاطر اختراق أجهزتهم أو انتهاك أمن معلوماتهم. وهذا ما اتفقت معه دراسة القحطاني (٢٠١٩) من حيث أن نسبة الوعي بالأمن السيبراني بين طلاب وطالبات الجامعات السعودية عالية حيث وصلت لـ (٦٧.٥%) من نسبة الطلبة، وهذا يدل على الوعي المكتسب لديهم ومن عمر صغير، إلا أن هذه النتيجة لم تتفق مع دراسة (Kritzinger.2017) الذي وجد أن مستوى وعي الطلبة بالأمن السيبراني قليل، مما جعل له تأثيرات سلبية كبيرة على التلاميذ.

كما أظهرت نتائج البحث أيضاً توفر القيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالطائف بدرجة عالية جداً، ويرجع هذا إلى عدة أسباب منها: التنشئة الأسرية ومحافظة الأسر على غرس حب الوطن والأخلاق والقيم الدينية لدى أبناءها، وايلاءها الأهمية الكبرى قبل التعليم، كما ويعود السبب إلى طبيعة المناهج الدراسية التي تهتم بإكمال دور الأسرة في غرس هذه القيم لدى التلاميذ، كما أن المجتمع عامةً يقيم الأفراد بناءً على مقدار تمتعهم بهذه القيم في تعاملاتهم اليومية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الزغلول (٢٠١٢) التي أكدت أن القيم لدى التلاميذ كانت معتدلة، بسبب الدور الإيجابي للأسرة والمؤسسات الاجتماعية، إلا أنها لم تتفق مع دراسة (Dilmaç& Aydoğan, 2010) من حيث أن التعليم يفصل عن القيم والأخلاق لدى التلاميذ، مما كان له تأثيراً سلبياً على تنشئة

جيل قابل للتنمر السلوكي السيبراني على الانترنت، وكانت نسب التلاميذ المتعرضين لهذا التنمر كبيرة، الأمر الذي أثر وبشكل سلبي على شخصياتهم وعلاقاتهم الاجتماعية وعلى مرحلة المراهقة لديهم.

وأظهرت نتائج البحث وجود علاقة متوسطة دالة احصائياً بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم (الوطنية، الأخلاقية، الدينية) لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالطائف، مما يشير إلى أهمية الدور الذي يلعبه الأمن السيبيراني في بناء هوية التلاميذ وقيمهم (الوطنية، الأخلاقية، الدينية)، وأظهرت أيضا إمكانية التنبؤ بالقيم الوطنية والأخلاقية والدينية من خلال توفر ووجود الوعي بالأمن السيبراني. وهذا ما جاء متوافقاً مع ما توصلت إليه دراسة (Dilmaç& Aydoğan,2010) من أن قيم التلاميذ تنهار عند التعرض للتنمر من خلال المواقع الالكترونية، وهذا يعني ان انحلال الامن السيبراني في استخدام الانترنت كان له تأثيراً عكسياً على الاخلاق والقيم.

إضافة إلى ذلك، لم تظهر نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الذكور والإناث حول معرفتهم بالأمن السيبراني والقيم (الوطنية والأخلاقية والدينية)، وقد يعود ذلك إلى تساوي الجنسين (ذكور وإناث) في معرفتهم بمفهوم الأمن السيبراني، ووعيهم بكيفية حماية أجهزتهم من الهجمات الإلكترونية، وهذا ما اتفقت معه دراسة الصائغ (٢٠١٨) والتي أثبتت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الوعي بالإجراءات والاحتياطات الأمنية ضج الهجمات السيبرانية. وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة البحث حول الوعي بالأمن السيبراني والقيم تعزى لمتغير نوع المدرسة، وقد يعود السبب في ذلك إلى تشابه البيئة الأسرية التي نشأ بها تلاميذ المدارس الحكومية واللغات من حيث تدعيم القيم (الوطنية والأخلاقية والدينية) وترسيخها في نفوسهم من خلال تعاملاتهم داخل المدارس أو خارجها.

وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة البحث حول الوعي بالأمن السيبراني والقيم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، وقد يعود السبب في ذلك إلى طبيعة المناهج الدراسية التي تقدمها المدرسة في المرحلة الابتدائية والتي تهتم بغرس الوعي بالأمن السيبراني أو بمعنى آخر الاستخدام الآمن للفضاء الالكتروني والقيم منذ الصغر، بالإضافة إلى التغيير الذي يصاحب فترة المراهقة ودخول تأثيرات أخرى غير الأسرة والمدرسة عليهم، كجماعة الأقران والأصدقاء. وهذا يتعارض مع دراسة (Kritzinger.2017) في افتقار المناهج لهذا الطابع التثقيفي والذي أثر سلبياً على التلاميذ.

وأخيرا أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة البحث حول الوعي بالأمن السيبراني والقيم تعزى لمتغير دخل الأسرة، ولصالح التلاميذ ذوي الدخل العالي، وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى تمتع أفراد عينة الدراسة ذوي الدخل المرتفع بفرص أكبر في استخدام أجهزة أعلى في التقنية وذات مواصفات حماية عالية، حيث تقدم هذه الأجهزة تحذيرات مستمرة ضد أية اختراقات لمعلوماتهم وخصوصياتهم على هذه الأجهزة، أما بالنسبة للقيم فقد يعود السبب في ارتفاع القيم لدى ذوي الدخل العالي إلى ارتفاع مستوى وعي أسر هؤلاء التلاميذ بأهمية القيم في حياة أبناءهم وارتقاء الآباء لوظائف راقية أثرت في طريقة تربية الآباء للأبناء من حيث غرس القيم في نفوسهم، وتهيئة الفرص لهم لإشراكهم في برامج تساعدهم على تنمية هذه القيم، والسماح لهم بالمشاركة في المناسبات الوطنية، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة الصائغ (٢٠١٨) حيث وجدت الفروق في الممارسات التي يقوم بها أفراد العائلة لحماية أنفسهم وأبنائهم من الجرائم الالكترونية لصالح منخفضي الدخل.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث، تمت التوصية بعدد من التوصيات:

١. نشر ثقافة الأمن السيبراني بين أكثر وسائل التواصل فاعلية لتوعية تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة بالمخاطر الالكترونية بمختلف انواعها.
٢. إعداد برامج توعية تهدف الي تدريب التلاميذ على اتباع التدابير والاحتياطات الامنية لحماية أنفسهم من مخاطر الهجمات الالكترونية.
٣. تضمين مصطلحات ومفاهيم مرتبطة بالأمن السيبراني في المناهج الدراسية في كافة المراحل التعليمية مع ضرورة انتقاء المصطلحات التي تتناسب مع كل فئة عمرية.
٤. إعداد دورات وندوات لتثقيف وتوعية التلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة بكيفية التعامل مع الاشخاص مجهولي في مواقع التواصل الاجتماعي لحماية أنفسهم وذويهم من الاضرار الالكترونية التي قد تعتريهم.

المقترحات:

١. فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الوعي بالأمن السيبراني والهجمات الالكترونية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة بمحافظة الطائف.
٢. الأمن السيبراني وأثره في تعزيز الامن المعلوماتي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف.
٣. الوعي بالأمن السيبراني دراسة مقارنة بين تلاميذ المرحلة الثانوية وتلاميذ المرحلة الجامعية.

تم تمويل هذه الدراسة برعاية عمادة البحث العلمي، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية (رقم المشروع البحثي ٦١٥٤-٤٤٠-١)

قائمة المراجع

الإتحاد الدولي للاتصالات (٢٠٠٦). *دليل الأمن السيبراني للبلدان النامية*. جنيف: سويسرا.

الاتحاد الدولي للاتصالات (٢٠١٦)، *الندوة الدولية حول الأمن السيبراني*، مكتب تنمية الاتصالات، سويسرا: جنيف.

البزم، ماهر أحمد (٢٠١٠). *دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة* (رسالة ماجستير). غزة: جامعة الأزهر.

خضراء، براك (٢٠١٤). واقع القيم الوطنية بالإصلاحات التربوية الجزائرية. *مجلة دراسات وأبحاث*، ١٤، ٥٦-٦٤.

الخوالده، محمد الشوحة، أحمد، 2005القيم التربوية المتضمنة فيكتب التربية الإسلامية المقررة للصفوف الأربعة العليا من المرحلة الأساسية في الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 3،العدد 1،كلية التربية، جامعة دمشق

الربيعة، صالح علي عبدالرحمن (٢٠١٧). *الأمن الرقمي وحماية المستخدم من مخاطر الإنترنت*.

زهو، عفاف توفيق (٢٠١٥). دور جامعة الباحة في تنمية قيم الولاء لدى تلميذاتها. *مجلة مستقبل التربية العربية، ٩٩* (٢٢)، (٩٩)، ٦٣-١٣٤.

الزغول، ع. (٢٠١٢). درجة ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في محافظة عجلون للقيم من وجهة نظر معلميهم. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

السلمي، أحلام عتيق مغلي (٢٠١٩)، مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظار إسلامي، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٣(٢)٧٩-٩٤.

السليم، بشار عبدالله (٢٠١٥)، لقيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن، دراسات، العلوم التربوية، المجلّد ،42العدد 2، ٦٠١-٦١٧.

صالح، عايدة (٢٠٠١). *برنامج مقترح لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة*، (رسالة دكتوراه)، غزة: جامعة الأقصى.

الصائغ، وفاء حسن عبد الوهاب (٢٠١٨). وعي افراد الأسرة بمفهوم الامن السيبراني وعلاقته باحتياطاتهم الامنية من الجرائم الالكترونية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية. *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*،١٤ (٣)، ١٨-٧٠.

طايع، فيصل الراوي رفاعي (١٩٨٩). القيم الاخلاقية لدي المعلمين: دراسة ميدانية. *المجلة التربوية، ٤*، ٥٢٩-٥٥٥.

العاجز، فؤاد والعمري، عطية (١٩٩٩). *القيم والتربية في عالم متغير*. مؤتمر كلية التربية والفنون. الأردن، جامعة اليرموك.

العريشي، جبريل حسن والدوسري، سلمى عبدالرحمن (٢٠١٨). دور مؤسسات التعليم العالي في تعزيز ثقافة أمن المعلومات في المجتمع. *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*،٢٤ (٢)، ٣٠٢-٣٧٣.

عقل، محمود عطا (٢٠٠١). *القيم السلوكية لدى تلاميذ المرحلتين المتوسطة والثانوية في دوال الخليج العربي*. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الغامدي، ماجد جعفر (٢٠٠٩). *الإعلام والقيم*. الرياض: مؤسسة خولق للنشر.

القحطاني. نورة ناصر (٢٠١٩)، مدى توافر الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية من منظور اجتماعي: دراسة ميدانية، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، ٣٦(١٤٤)، ٨٥-١٢٠.

القريوتي، محمد قاسم (١٩٩٧). *السلوك التنظيمي*، ط (٢)، عمان: المؤلف.

الكافي، اسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٥). *موسوعة القيم والأخلاق الاسلامية*. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.

مجمع البحوث والدراسات أكاديمية السلطان قابوس لعلوك الشرطة (٢٠١٦)، الجريمة الالكترونية في المجتمع الخليجي وكيفية مواجهتها، سلطنة عُمان: نزوى.

المحيا، مساعد عبدالله (١٤٢٦هـ). *التعليم العام في المملكة العربية السعودية: رؤية الحاضر واستشراف المستقبل*(ط٣). الرياض: مكتبة الرشد.

المقصودي، محمد احمد علي (٢٠١٨). الأمن السيبراني والجهود الدولية لمكافحة الجرائم عبارة القارات. *مجلة التنمية الإدارية*، ١٥٠.

نشواتي، عبد المجيد (٢٠٠٥). *علم النفس التربوي* (ط١٠). بيروت: مؤسسة الرسالة.

الهيئة الوطنية للأمن السيبراني (٢٠١٨). *الضوابط الأساسية للأمن السيبراني*.

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات (٢٠٢٠)، المملكة العربية السعودية.https://www.mcit.gov.sa/ar/media-center/news/93713

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Astill, B. R., Feather, N. T., & Keeves, J. P. (2002). A multilevel analysis of the effects of parents, teachers and schools on student values. Social Psychology of Education, 5(4), 345-363.

Beauchamp, G. 1996. *Curriculum Theory*, (6th ed). Itasca, Illinois: peacock publishers.

De Lange, M., & von Solms, R. (2012, September). An e-Safety educational framework in South Africa. In Proceedings of the Southern Africa Telecoms and Network Applications Conference.

Dilmaç, B., & Aydoğan, D. (2010). Values as a predictor of cyber-bullying among secondary school students. International Journal of Social Sciences, 5(3), 185-188.

Kortjan, N., & Von Solms, R. (2014). A conceptual framework for cyber-security awareness and education in SA. South African Computer Journal, 52(1), 29-41.

Kritzinger, E. (2017). Cultivating a cyber-safety culture among school learners in South Africa. Africa Education Review, 14(1), 22-41.

Kritzinger, E., Bada, M., Nurse, J R.C. (2017). A study into the cybersecurity awareness initiatives for school learners in South Africa and the UK. 10th world conference in information security education (WISE-2017).

May, J (2012). Identity thieves target young children: What parents need to know to protect their kids. *Child Identity Theft Report*.

National Initiative for Cybersecurity Careers and Studies (NICCS). (2015). Cybersecurity101. Retrieved from https://niccs.us-cert.gov/awareness/cybersecurity-101.

Pruitt-Mentle, D (2000). The C3 framework: Cyberethics, cybersafety and cybersecurity implications for the educational setting. In *Proc. 2000 MICCA Conference*.

Shen, L., Chen, I., & Su, A (2017). Cybersecurity and data breaches at schools. In *Cybersecurity Breaches and Issues Surrounding Online Threat Protection* (pp. 144-174). IGI Global.

Whitman, M. E., & Mattord, H. J (2011). Principles of information security, Vol. 4. *Boston, MA: Course Technology*.

Wiel, V. (2003) Moral education from A humanistic *Perspective.Chicago*, IL: (ED479171)

Willard, N. E. (2007). Cyber-safe kids, cyber-savvy teens: Helping young people learn to use the Internet safely and responsibly. John Wiley & Sons.

The Relationship between Cyber-Security Awareness and the National, Moral and Religious Values of Primary and Intermediate School Students in Taif

Dr. Hamad bin Hamoud Al-Swat
Associate Professor / Curricula and Methods of Teaching English Language / Taif University

Dr. Norah Omar Ahmad Alsana
Assistant professor in Curricula and Educational Techniques

Dr. Zaheda Jameel Abu-Eisheh
Associate Professor of Psychology / Deanship of Supportive Studies / Taif University

Dr. Enas Mohamed Soliman Ali Mansour
Assistant professor of psychological counseling

Dr Awatef Saad Eldeen ahmed assran
Assistant professor Taif University

Abstract

This research aims at exploring the degree of availability of cyber security awareness, values (national, moral and religious) among primary and intermediate school students in Taif, to explore the relationship between cyber security awareness and values, to reveal the possibility of predicting values through cyber security awareness, and finally to find out the differences between the response of the study sample on cyber security and values according to (gender, school type, school stage, and the family's income).

The research sample consisted of (346) students; (105) of primary school and (241) of intermediate school; (160) students represent government schools and (186) represent language schools in Taif, of whom (143) were female, and (203) were male. The researchers prepared a scale for cyber security awareness and another scale for values (national, moral, and religious) after reviewing the related studies, and they applied them to the research sample.

The results showed that the degree of availability of cyber security awareness among primary and intermediate school students was very high in the field of safe dealing with Internet browsing services in Taif, and the national, moral and religious valueswere also very high. A strong positive relationship was found between cyber security awareness and the values, and national, moral and religious values could be predicted through cyber security awareness. There were statically significant differences between student's response on cyber security awareness and the valuesdue to the school stage in favor of primary school students, as well as in the family income in favor of high income. There were no statistically significant differences due to gender (male/female) or to the type of school (government / languages).

Keywords: Cyber-Security, Awareness, Values, National, Moral, Religious, Primary, Intermediate.